ديلي ميل: علماء يكشفون عن عقار يعزّز هرمون الشعور بالرضا!

وبين العلماء بحسب صحيفة "ديلي ميل" أن "جزيء 154-A-AAZ الذي لم يُدرس من قبل، أنه يحفز مستقبلات "السيروتونين"وهو هرمون رئيسي يُرسل بين الخلايا العصبية في دماغنا ويعمل على استقرار مزاجنا ورفاهيتنا وسعادتنا دون التسبب في الهلوسة".

وأجريت تجارب على الفئران، حيث أنتج 154-A-AAZ تأثيرات شبيهة بمضادات الاكتئاب سريعة وطويلة الأمد بعد جرعة واحدة.

وأظهرت الأدوية المخدرة بالفعل نتائج واعدة في علاج الاضطرابات العصبية والنفسية مثل الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة (PTSD).

وحاول الباحثون تحديد الأدوية البديلة التي تقدم فوائد المخدر دون التسبب في كثير من الأحيان في الهلوسة المؤلمة بحبسب الدراسة التي نشرت في مجلة "cell".

وقال معد الدراسة ديفيد إي أولسون، الأستاذ المساعد في قسم الكيمياء في جامعة كاليفورنيا ديفيس، إن "إحدى المشكلات المتعلقة بالعلاجات المخدرة هي أنها تتطلب توجيهاً وإشرافاً وثيقاً من فريق طبي".

وصُمم وصُنّع 154-A-AAZ في مختبر البروفيسور أولسون في جامعة كاليفورنيا ديفيس.

وكان العلماء يستكشفون بشكل متزايد إمكانات العقاقير المخدرة لعلاج حالات الصحة العقلية المنهكة.

وأعتقد أن قدرتهم على زيادة مشاعر التعاطف والتواصل والإيجابية يمكن أن تعالج اضطرابات مثل الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة.

ويُعتقد أن التأثيرات المخدرة من الأدوية تظهر من خلال تحفيز مستقبلات السيروتونين 2A الموجودة في الجهاز العصبي المركزي، وخاصة في منطقة الدماغ الضرورية للتعلم.

واعتبر السيروتونين 2A هدفاً لكل من الأدوية المخدرة ومضادات الذهان الكلاسيكية – الأدوية المستخدمة لإدارة الذهان.

وتشمل العمليات الفسيولوجية التي يتوسط فيها السيروتونين 2A، الخوف والهلوسة وتجارب الخروج من الجسم.

وقالوا خبراء جامعة كاليفورنيا ديفيس، إنهم "تعرفوا على 154-A-AAZ من خلال تطوير مستشعر فلورسنت مشفر وراثيا – يسمى PsychLight".

وتابعوا "ويمكن لـ PsychLight فحص إمكانات الهلوسة من خلال الإشارة إلى متى ينشط المركب مستقبلات السيروتونين 2A".

وقالت كبيرة الباحثين لين تيان، من جامعة كاليفورنيا ديفيس: "لطالما استخدمت مثبطات إعادة امتصاص السيروتونين لعلاج الاكتئاب، لكننا لا نعرف الكثير عن آليتها – إنها مثل الصندوق الأسود".

وتابعت "ويسمح لنا هذا المستشعر [الضوء النفسي] بتصوير ديناميكيات السيروتونين في الوقت الفعلي

عندما تتعلم الحيوانات أو تتعرض للتوتر وتصور التفاعل بين المركب محل الاهتمام والمستقبلات في الوقت الفعلي".

وأضافت "وإذا ثبتت فعاليته، يمكن أن يؤدي هذا النهج إلى دواء يعمل بجرعة واحدة أو عدد صغير من الجرعات، بدلا من الاضطرار إلى تناوله إلى أجل غير مسمى".